الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

أولاً: مقدمة .

ثانياً: مشكلة الدراسة .

ثالثاً: أهمية الدراسة .

رابعاً: أهداف الدراسة .

خامساً: مصطلحات الدراسة .

سادساً: حدود الدراسة .

obeikandi.com

obeikandl.com

المشكلة الدراسة وأهميتها

أولا: مقدمة :

إن العنصر البشري من أهم مصادر الثروة، وأساس كل تقدم في أي مجتمع لذا ،فإن الاهتمام بتنمية الثروة البشرية يعد حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي الذي تشهده المجتمعات الحديثة. ومن ثم يقاس تقدم أي مجتمع بما يقدمه لأفراده من خدمات دون تفرقة بين العاديين والمعوقين حتى يمكن الاستفادة من قدراتهم على حد سواء في خطط التنمية ودفع عجلة الإنتاج.

ومن منطلق أن ثروات الأمم لا تقاس بعدد سكانها بقدر ما تقاس بما يتوافر لديها من مواطنين صالحين قادرين على العطاء والإنتاج. (جمال حمزة، ١٩٩٩ ٨٦)*. فإن رعاية المعوقين قد أصبحت ضرورة تهدف إلى مساعدتهم على تحقيق أقصى حد ممكن من النمو بحيث يمكنهم الاعتماد على أنفسهم بدلاً من أن يكونوا عالة على المجتمع، وقوة معطلة لحركة التقدم والإنتاج.

والواقع، أن المعوقين Handicapped فئة من فئات المجتمع تعاني من عجز أو قصور في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية كالجانب الجسمي أو الحاسي أو العقلي أو الاجتماعي أو الانفعالي مما يجعلهم في حاجة إلى نوعية خاصة من الخدمات تختلف عما يقدم للعاديين، وذلك بهدف مساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم الوصول إليه من نمو وتوافق. (عبد المطلب القريطي، ١٩٩٣:١٠٥).

* سوف يتم التوثيق على النحو التالي(اسم المؤلف، سنة النشر: الصفحات).

وتمثل الإعاقة الحركية *physical Handicap* نوعاً واحداً من أنواع كثيرة من الإعاقات، مما يجعل للمعوقين حركياً احتياجات ذات طابع خاص تتفق في شكلها العام مع احتياجات العاديين، وتختلف في مضمونها لتضع احتياجات خاصة بالمعوقين حركياً، وحيث إن الإعاقة الحركية تؤثر تأثيراً سلبياً على المعوق حركياً، وتترك آثاراً بالغة في تكوينه النفسي والاجتماعي ، مما يجعل هناك مشكلات نوعية لهذه الفئة من المعوقين. (بدر الدين عبده والسيد حلاوة ١٩٩٧: ٥١).

ومن ثمّ، تعد دراسة عوامل الشخصية النفسية والاجتماعية لدى المعوق حركياً مقارنة بها لدى العادي الخطوة الأولى في مساعدة المعوق حركياً على التخلص مما يعانيه من مشكلات باعدت بينه وبين التوافق الشخصي والاجتماعي (رياض المنشاوي ومجدي عبد الكريم، ١٩٩٥: ٥٤).

وتعد قوة الأنا *ego-strength* أحد عوامل الشخصية التي تلعب دوراً كبيراً في التوافق النفسي للفرد، حيث يرى" إريكسون "*Erikson* أن قوة الأنا هي البعد المهم في الشخصية والذي يعد العامل الأساسي في تنظيم سلوك الفرد، وتأجيل إشباع حاجاته المختلفة، والمؤشر الحقيقي لتوافقه الشخصي والاجتماعي. (مصطفى السعيد جبريل، ١٩٩٩: ٦٦).

ومن خلال قوة الأنا يستطيع الفرد حسم الصراعات النفسية، والتحكم فيها بطريقة مُرضْيِة، مما يؤدي إلى تكامل الشخصية والتوافق السليم، لذا فقوة الأنا شرط ضروري للصحة النفسية، بل يجعلها البعض مرادفة للصحة النفسية

(أحمد عزت راجح، ١٩٩٥: ٥٠٢).

وقد توافر في التراث النفسي العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت قوة الأنا لدى عينات مختلفة في المجتمع مثل عينة من مدمني المخدرات كدراسة " رافي ومانيش "*Ravi & Manish*(١٩٩٨)، وعينة من متعاطي المواد المتعددة كدراسة "حسين فايد" (١٩٩٧)، وعينة من المرضى مسيئى استخدام العقاقير كدراسة "نورمان" *Norman* (١٩٩٥) ، وعينة من طلبة الجامعة كدراسات كل من ، "مصطفى تركي" (٢٠٠٠) و "عبد الرحمن سليمان وهشام عبد الله" (١٩٩٦)، و"حسان وكوماري" *Hussain & Kumari* (١٩٩٥)، وعينة من نزلاء السجون كدراسة "بهارادواج" *Bharadwaj* (١٩٩٥)، وعينة من المعلمين كدراسة "سينها وبروبهات" *Sinha & Probhat* (١٩٩٣) وعينة من المتمارضين كدراسة "ليس" *Lees* (١٩٩١)، وعينة من مرضى السرطان كدراسة "صمويل" *Samuel* (١٩٩١).وقد أوضحت نتائج هذه الدراسات أهمية قوة الأنا فى دراسة الشخصية

لذا، تعد دراسة قوة الأنا ضرورية لدى الأفراد عامة؛ لكونها من المتغيرات الرئيسية في الشخصية، والتي يتوقف عليها أمر التوافق والصحة النفسية. أما بالنسبة للمعوقين حركياً، فإن دراسة قوة الأنا لديهم تغدو من الأهمية بمكان، لما لها من دور حاسم في تحديد موقف المعوقين حركياً من تقبلهم لإعاقتهم وتكيفهم معها وذلك لأن الإعاقة الحركية عادة ما تتصل بالوضع الجسمي للفرد، ومفهومه عن ذاته الجسمية. والفرد يجمع كل خبراته الداخلية والخارجية في ضوء تصوره لذاته الجسمية، وحينما تحدث للفرد تغيرات جسمية سواء بالزيادة أو النقصان، فإنها

يمكن أن تؤدي إلى تغير أساسي في مفهومه عن ذاته الجسمية، وعادة ما يتعذر عليه أن يتكيف مع جسمه الجديد. (أحمد زكي صالح،١٩٩٢ : ٢١٥).

ومن ثم، فإن تشوه صورة الجسم، وعدم الرضا عنها قد يكون أحد العوامل التي تعوق الفرد من التوافق مع ذاته، ومع بيئته،وقد يكون هذا سببًا في معاناته من اضطرابات سلوكية تعكس عدم اتزانه ،وسوء توافقه.(علاء الدين كفافي و مايسة النيال،١٩٩٦: ٦).

وبالتالي، فإن قوة الأنا قد يكون لها أهمية كبيرة في تحديد تكيف المعوق حركياً مع عاهته. حيث تتكون لديه القدرة على استيعاب الصعوبات النفسية والجسمية الناشئة عن العاهة، وبالتالي يستطيع أن يتقبل إعاقته ويتكيف معها (عمر شاهين، ١٩٩٤: ٥٧) .ومن ثم فإنه يثق في قدراته، ويتخذ من إعاقته دافعاً قوياً لإنجازه وتقدمه، أما المعوق حركياً الذي يستسلم لإعاقته، فإنه يميل إلى الانطواء والخجل والعزلة الاجتماعية ، فيضطرب تكيفه، ويعاني من مختلف الأعراض العصابية.

وإذا كانت قوة الأنا عاملاً رئيسياً وراء مختلف المظاهر التي تشير إلى الصحة النفسية. (علاء الدين كفافي، ١٩٨٦: ١١٣). فإن الإحساس بالمسئولية الاجتماعية يعد أحد متطلبات تمتع الفرد بالصحة النفسية السليمة (عباس إبراهيم متولي ١٩٩٠: ٨١٨). فضلاً عن أن دافعية الإنجاز تعد مؤشراً مهماً من مؤشرات التوافق النفسي والصحة النفسية، ومكوناً أساسياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته (عبد اللطيف خليفة، ١٩٩٧: ٧).

ونرى أن هذه المتغيرات تمثل مظاهر الشخصية الإيجابية ، وعلى ما يبدو أنها

متفاعلة بطبيعتها ،حيث تؤثر وتتأثر جوانبها المختلفة مع بعضها البعض ،وذلك وفقا لما أقره التراث النظرى.لذا، فإنه يمكن دراسة هذه المتغيرات فى منظومة ارتباطية واحدة .وقد أكدت ذلك نتائج الدراسات الإمبريقية السابقة . فقد أشارت نتائج دراسة "مغاوري عبد الحميد" (١٩٨١) إلى أن المسئولية الاجتماعية تعد مؤشراً مهماً من مؤشرات التوافق ، والذي يعد بدوره من صميم الصحة النفسية كما أشارت نتائج دراسات كل من: "رشاد عبد العزيز" (١٩٩٤)، و"فري وشير" *Fry & Scher* (١٩٨٤) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قوة الأنا ودافعية الإنجاز.

وترتيباً على ما سبق ،يمكن القول إن قوة الأنا لدى المعوق حركياً قد تمكنه من التكيف مع إعاقته،وتحمل الإحباطات الموجودة فى البيئة الخارجية . يذكر "سعيد دبيس "(١٩٩٤) أنه حين يصل المعوق إلى مرحلة التكيف مع إعاقته ،فإنه ينظر إلى إعاقته على أنه شىء لا يمكن إنكاره،وفى الوقت نفسه شىء يمكن احتواءه والتعايش معه .(محمود عبد الرحيم غلاب ومحمد إبراهيم الدسوقى ١٩٩٤: ١٢). وفى هذه الحالة يمكن أن تتحول الإعاقة إلى عامل نبوغ وتفوق وإتقان، ومن ثم يمكنه القيام بدوره في المجتمع ،والشعور بالمسئولية الاجتماعية وتدفعه إلى الإنجاز في جميع مجالات الحياة.

ومن ناحية أخرى، أشارت نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الإعاقة الحركية إلى الآثار السلبية للإعاقة الحركية في شخصية المعوقين حركياً . فقد أشارت نتائج دراسات كل من : "محمود عبد الرحيم غلاب ومحمد إبراهيم

الدسوقي" (١٩٩٦)، و"سعد عبد المطلب "(١٩٩٥)، و"رياض المنشاوي ومجدي عبدالكريم "(١٩٩٥)، و"صباح كمال" (١٩٩٥) ، و"شيري" *Cherry* (١٩٩١)، و"حسن مصطفى عبد المعطي وسامي محمد موسى" (١٩٨٨) و"هارفي وجرينواي" *Harvy & Greenway* (١٩٨٤)، و"مورو" *Moreau*(١٩٨٣)، و"فتحي السيد عبد الرحيم" (١٩٨١)، أشارت إلى أن المعوقين حركياً يعانون من سوء التوافق الشخصي والاجتماعي ، والقلق، وضعف المهارات الاجتماعية ، وتدني مفهوم الذات، والشعور بعدم الكفاءة الشخصية، وانخفاض تقدير الذات، والمعاناة من أعراض الاضطراب الانفعالي مقارنة بزملائهم من العاديين.

ومن الواضح، أن المشكلات التى يتعرض لها المعوقون حركياً ذات صبغة نفسية واجتماعية أكثر ما تكون مشكلات جسمية ،فقد أشار" فاروق الروسان" (١٩٩٦) إلى أن مشاعر القلق ،والخوف ،والرفض ،والعدوانية ،والانطوائية والدونية من المشاعر المميزة لسلوك ذوى الاضطرابات الحركية،وتتأثر مثل تلك الخصائص السلوكية للشخصية بمواقف الآخرين ،وردود فعلهم نحو مظاهر الاضطرابات الحركية.(فاروق الروسان ، ١٩٩٦: ٢٤٧).وليس هذا فحسب ،بل إ ن هذه الآثار يتوقف مداها ،ومقدارها على جنس المعوق حركياً.(عمر شاهين ١٩٩٤: ٥٩)، ودرجة الإعاقة الحركية.(فاروق الروسان، ١٩٩٦: ٢٤٨).

ومما سبق ،نرى أن هناك قصوراً في الدراسات التي تناولت قوة الأنا لدى المعوقين حركياً سواء بشكل منفرد أو في علاقتها بكل من المسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز و أن الدراسات السابقة ركزت على دراسة معظم الاضطرابات النفسية والاجتماعية لدى

المعوقين حركياً من خلال مقارنتها بزملائهم من العاديين.

وبالتالي، فإن الحاجة تبدو ماسة لهذه الدراسة التي تتناول قوة الأنا لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة، وذلك من خلال مقارنتها بقوة الأنا لدى نظرائهم من العاديين ،وعلاقتها بمسئوليتهم الاجتماعية، ودافعيتهم للإنجاز، فضلاً عن التعرف على مدى التباين فى قوة الأنا، والمسئولية الاجتماعية ،ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة نتيجة التباين فى الجنس، ودرجة الإعاقة

ثانيا: مشكلة الدراسة :

يتضح من المقدمة تأكيد الدراسات السابقة على أن الإعاقة الحركية تترك آثاراً بالغة المدى في التكوين النفسي والاجتماعي للمعوقين حركياً ، وأن تلك الدراسات أغفلت دراسة قوة الأنا لدى المعوقين حركياً في علاقتها بالمسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز، مع أن الملاحظات اليومية للمعوقين حركياًمن طلاب الجامعة تنبئ بأن هؤلاء المعوقين قد يبدون مؤشرات لقوة الأنا لديهم من خلال اندماجهم في الحياة الجامعية، واشتراكهم في مختلف مناشطها.

ومن جهة أخرى،قد يكون للقصور الجسمي تأثير سلبي على قوة الأنا لديهم،حيث تلعب الصورة الجسدية دوراً كبيراً في تحديد مفهوم الفرد عن ذاته الجسمية كأحد الأبعاد الرئيسة لمفهوم الذات عموما ،وبالتالي التأثير على قوة الأنا نظراً للعلاقة الوطيدة بين كل من قوة الأنا ومفهوم الذات والصحة النفسية. وقد يتضاعف هذا الاحتمال أو التوقع لدى طلاب الجامعة من المعوقين ،نظرا لأنهم ينتسبون إلى مرحلة المراهقة ،والتي يكون فيها لصورة الجسم وزن كبير فى تقدير

الذات لدى الفرد .

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في دراسة قوة الأنا وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز للمعوقين حركياًمن طلاب الجامعة.

وبالتالي، فإن هذه الدراسة تثير عدداً من الأسئلة الفرعية، والتي تمثل بدورها مشكلة الدراسة وتسعى للإجابة عنها، وهذه الأسئلة هي:

١- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المعوقين حركياً،والعاديين من طلاب الجامعة في قوة الأنا .

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المعوقين حركياً،والعاديين من طلاب الجامعة في المسئولية الاجتماعية .

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين المعوقين حركياً،والعاديين من طلاب الجامعة في دافعية الإنجاز.

٤- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين قوة الأنا ،والمسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٥- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين قوة الأنا، ودا فعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٦- هل يوجد تأثير لمتغيري الجنس (ذكر/أنثى) ،ودرجة الإعاقة (جزئية/كلية) والتفاعل بينهما على قوة الأنا لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة.

٧- هل يوجد تأثير لمتغيرى الجنس (ذكر/أنثى) ،ودرجة الإعاقة (جزئية/ كلية)

والتفاعل بينهما على المسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٨- هل يوجد تأثير لمتغيرى الجنس (ذكر/أنثى) ،ودرجة الإعاقة (جزئية/كلية) والتفاعل بينهما على دافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة

ثالثا: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

١- أهمية المجال الذي تبحث فيه، وهو مجال المعوقين ورعايتهم ،حيث تعد قضية المعوقين من المشكلات الخطيرة التي تواجه أي مجتمع، والتي يمكن أن تقف عقبة أمام خطط التنمية في المجتمع. ورعاية المعوقين تعد من مقاييس تقدم الأمم وتحضّرها، وقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً لتحقيق أكبر قدر من الرعاية التربوية والاجتماعية والنفسية للمعوقين حتى يمكن الاستفادة من قدراتهم في تنمية المجتمع.

٢- أن هذه الدراسة تتناول فئة المعوقين حركياً، والتى لم تحظ باهتمام كاف من الباحثين .تلك الفئة أحوج إلى أن نتفهم مظاهر الشخصية لديها نتيجة لما تفرضه الإعاقة الحركية من ردود أفعال تؤثر بدرجة كبيرة على توافقهم الشخصي والاجتماعي. (محمد سيد فهمي، ١٩٩٥: ٨٥).

٣-أهمية المرحلة التي تتعرض لها الدراسة ،وهي المرحلة الجامعية ،والتي تمثل في حد ذاتها "مرحلة التخطيط والإعداد للمستقبل المهني، وتحقيق الكفاءة العلمية وإقامة علاقات ذات معنى مع الآخرين". (أبو بكر مرسي، ١٩٩٧: ٣٢٤)

والإحساس بالمسئولية وتحملها بوصفه مطلباً من مطالب النمو في هذه المرحلة وسعي الفرد نحو تحقيق ذاته من خلال إنجازاته العقلية والاجتماعية. وكلها أمور تحدد التوافق العام للفرد.

٤- أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة؛فالدراسة تتناول قوة الأنا التي تعد مؤشراً مهماً وأساسياً من مؤشرات التوافق النفسي والصحة النفسية في علاقتها بالمسئولية الاجتماعية التي تمثل استجابة لما ينادي به المربون من ضرورة الاهتمام بإعداد مواطن قادر على تحمل المسئولية تجاه ذاته، وتجاه الآخرين فضلاً عن علاقتها بدافع مهم من دوافع الشخصية وهو دافعية الإنجاز التي تعد من أرقى الدوافع الإنسانية والاجتماعية .

وعلى الرغم من أن قوة الأنا حظيت باهتمام كثير من الباحثين ، إلا أن الدراسات السابقة التى تناولت قوة الأنا تركزت بشكل كبير حول العديد من فئات المجتمع ،ولم تتعرض – فى حدود علمنا – لفئة الأفراد المعوقين بوجه عام وذوى الإعاقة الحركية بوجه خاص. لذا، تعد الدراسة الحالية خطوة أولى فى هذا المجال ،حيث تتناول قوة الأنا لدى المعوقين حركياً ،والتى قد يتوقف عليها إلى حد كبير مدى تقبل المعوق حركيا لإعاقته ،والتكيف معها .

٥- الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تهتم بالجانب النفسي للمعوقين حركياً والمشكلات التي يعانون منها مما يساعد على تصور أكثر وضوحاً لطبيعة الإعاقة الحركية ،ليكون هادياً للمختصين في البرامج الإرشادية. (عفاف عبد المنعم ١٩٩١: ١٧٤٤).

٦-ندرة الدراسات التى تناولت موضوع الدراسة ،حيث لم توجد دراسة واحدة - في حدود علمنا- تناولت قوة الأنا وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة ، والكشف عن أثر الجنس، ودرجة الإعاقة ، و التفاعل بينهما على هذه المتغيرات لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة ،مما يعطى أهمية للدراسة الحالية .

وغني عن البيان أن هذه الدراسة بمتغيراتها ، وخصائص عينتها، وأهدافها يمكن أن تكتسب أهمية ملموسة على المستويين : النظري والتطبيقي معاً.

فعلى المستوى النظري يمكن أن تسهم هذه الدراسة في زيادة الرصيد النظري للدراسات التي تناولت الإعاقة الحركية مما يثري المكتبة العربية التي تفتقر إلى الدراسات الكافية عن الإعاقة الحركية ، فضلاً عن أن ما قد تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن أن يسهم في لفت نظر الباحثين، والمربين، والوالدين ، والإخصائيين النفسيين ،والاجتماعيين إلى حاجة هذه الفئة - المعوقين حركياً - إلى البحث والدراسة بهدف تقديم الرعاية المناسبة لهم.

وعلى المستوى التطبيقي فإنه في ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح تصور لنوع وشكل الرعاية النفسية والتربوية وإعداد البرامج التأهيلية للمعوقين حركياً والتي تمكنهم من مواجهة إعاقاتهم بشكل إيجابي. فضلاً عن وضع القواعد المنهجية التي من شأنها أن ترتقي بمستواهم النفسي المادي والمعنوي.

رابعا: أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١- التعرف على الفروق بين المعوقين حركياً ،والعاديين من طلاب الجامعة في قوة الأنا .

٢- التعرف على الفروق بين المعوقين حركياً، والعاديين من طلاب الجامعة في المسئولية الاجتماعية .

٣- التعرف على الفروق بين المعوقين حركياً ،والعاديين من طلاب الجامعة فى دافعية الإنجاز.

٤- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين قوة الأنا، والمسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٥- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين قوة الأنا ،ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٦- التعرف على تأثير متغيري الجنس(ذكر/أنثى)، ودرجة الإعاقة (جزئية/كلية) والتفاعل بينهما على قوة الأنا لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٧- التعرف على تأثير متغيري الجنس (ذكر/أنثى)، ودرجة الإعاقة (جزئية/كلية) والتفاعل بينهما على المسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٨- التعرف على تأثير متغيري الجنس(ذكر/أنثى)،ودرجة الإعاقة (جزئية/كلية) والتفاعل بينهما على دافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة

خامساً: مصطلحات الدراسة :

١ـ قوة الأنا: Ego-Strength

تعرف قوة الأنا بأنها" التوافق مع الذات، والتوافق مع المجتمع، والإحساس الإيجابي بالكفاية والرضا، والخلو من الأعراض العصابية. (علاء الدين كفافى ١٩٨٢: ٤).

وقد حُددت قوة الأنا إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس قوة الأنا المستخدم في الدراسة الحالية . وتشير الدرجة المرتفعة إلى قوة الأنا ، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى ضعف الأنا.

٢ـ المسئولية الاجتماعية: Social Responsibility

تُعرف المسئولية الاجتماعية بأنها "مسئولية الفرد أمام ذاته، وهي تعبير عن درجة الاهتمام ،والفهم، والمشاركة للجماعة، تنمو تدريجياً عن طريق التربية والتطبيع الاجتماعي في داخل الفرد، وتحدد بالعناصر الآتية: الاهتمام -الفهم المشاركة". (سيد عثمان، ١٩٩٣: ١٢).

وقد حُدّدت المسئولية الاجتماعية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها "مجموع استجابات الفرد على مقياس المسئولية الاجتماعية المستخدم في الدراسة ، والتي تعكس مدى اهتمام الفرد بقضايا مجتمعه، وانفعاله بها، والمحافظة على سمعة مجتمعه، واحترام الواجبات الاجتماعية ، وفهمه لمشكلات مجتمعه، ومساهمته في حلها، والتزامه بقيمه ومعاييره، وحماية بيئته الخاصة والعامة من أي تلوث مادي أو معنوي".

٣- دافعية الإنجاز: Achievement Motivation

عرّف "ماكليلاند وزملاؤه " ,.Mcclelland et al دافعية الإنجاز بأنها" مفهوم يشير إلى استعداد ثابت في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء محدد من الامتياز". (عبد اللطيف خليفة ومعتز عبد الله، ١٩٩٧: ٦٤).

ويقصد بدافعية الإنجاز في الدراسة الحالية "الرغبة في الأداء الجيد، وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، ويعتبر من المكونات المهمة للنجاح فى العمل". (فاروق عبد الفتاح، ١٩٩١: ٥). وذلك كما يقاس بالمقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

٤- المعوقون حركياً: Physically Handicapped

يقصد بالمعوقين حركياً "أولئك الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية، أو نشاطهم الحركي ، بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي. ويندرج تحت هذا التعريف العديد من مظاهر الاضطرابات الحركية مثل حالات الشلل الدماغي، واضطرابات العمود الفقري، وشلل الأطفال وضمور العضلات ، والتصلب المتعدد والصريح". (فاروق الروسان، ١٩٩٦: ٢٤٠).

وقد عرّفنا -إجرائياً- المعوقين حركياً في الدراسة الحالية بأولئك الأفراد الذين فقدوا القدرة على استخدام الساقين أو الذراعين أو إحداهما أو كليهما معاً بصورة عادية، وذلك نتيجة الإصابة بشلل الأطفال أو البتر.

سادساً: حدود الدراسة :

لا يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية إلا في ضوء عينتها ،وخصائصها والمجتمع الذي اشتقت منه، ومتغيراتها، وأدواتها. لذا تتحدد نتائج هذه الدراسة بعدد من المحددات:

١- تحددت هذه الدراسة بعينة قوامها (١٦٤) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة بسوهاج، شكلوا مجموعتين:

الأولى: مجموعة المعوقين حركياً ، وعددها (٨٢) فرداً (٤٩ ذكراً، ٣٣ أنثى) بمتوسط عمري قدره (١٩,٩٨)، وانحراف معياري قدره ١,٣١).

الثانية: مجموعة العاديين ، وعددها (٨٢) فرداً (٤٩ ذكراً، ٣٣ أنثى) بمتوسط عمري قدره (١٩,٧٥)، وانحراف معياري قدره (١,٤٣).

٢- كما تحددت هذه الدراسة بالمفاهيم المتبناة لمتغيراتها، والتي تمثلت في المتغيرات الآتية:

أ - قوة الأنا .

ب- المسئولية الاجتماعية .

جـ - دافعية الإنجاز.

٣- كما تحددت هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها، والتي تمثلت في الأدوات الآتية:

أ - مقياس قوة الأنا : إعداد "محمد رفقى عيسى" (١٩٩٣).

ب- مقياس المسئولية الاجتماعية : (إعداد المؤلف).

ج - اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين :إعداد "فاروق عبد الفتاح" (١٩٩١) (تعديل المؤلف).

د - مقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي :إعداد "عبد العزيز الشخص" (١٩٩٥).

هـ- استمارة بيانات عن الطالب : (إعداد المؤلف).

٤- كما تحددت هذه الدراسة بالمنهج الإمبريقي الوصفي الذي يقوم على الاتجاه الكمي الإحصائي لدراسة العلاقات المتبادلة بين الظواهر المختلفة.

٥- كما تحددت هذه الدراسة بالأساليب الإحصائية المستخدمة في ضبط أدواتها أو معالجة بياناتها، والتي تمثلت في الآتي:

أ - المتوسط الحسابي. Arthmatic Mean

ب - الانحراف المعياري. Standard Deviation

ج - التحليل العاملي. Factor Analysis

د - اختبار (ت). T-Test

هـ - معامل الارتباط. Correlation Coefficient

و - تحليل التباين ذي الاتجاهين (٢×٢). Two Way Analysis Of Variance

ى- اختبار نيومان -كولز Newman- keuls Method

٦- لتحديد العلاقة المتبادلة بين متغيرات الدراسة تم الاعتماد على الدرجات الكلية بالنسبة للمقاييس المستخدمة في الدراسة .